

ما حكم مس المصحف بلا وضوء بالتفصيل | الشيخ سليمان

العنوان

سليمان العلوان

مسي المصحف بلا وضوء. الاخ يسأل عن حكم مس المصحف بلا وضوء؟ وايضا من مسائل الخلاف وان كانت طائفة من الفقهاء يحكون الاجماع كل ما مروا على المسألة قال واجمع العلماء على انه لا يمس المصحف محدث هذا الاجماع غير صحيح - [00:00:00](#) هذا الجماع غير صحيح. والمسألة خلافية اختلف العلماء في حكم مس المصحف للمحدث. وذلك على قولين القول الاول انه لا يمس

المصحف الا متوضاً ومتطهر من الحديد الاكبر والاصغر. وهذا قول الجمهور - [00:00:18](#) بمثيل الائمة الاربعة وهذه رواية واحدة عنهم وهذه رواية واحدة عن الائمة الاربعة في هذه المسألة. وهذا قول سعد ابن ابي وقاص وجماعة من الصحابة والتابعين الائمة المدفوعين. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:00:39](#) منها قول الله جل وعلا لا يمس الا المطهرون. ولكن اختلف اصحاب هذا القول هل الاية دالة على هذا المعنى؟ او انهم قال الدلال يأتي الملائكة شيخ الاسلام وابن القيم وطائفة يرون ان الاية في الملائكة لا علاقة لها في مسألة مس المصحف وان كانوا يرون القول لكن ما يرون الاية - [00:01:02](#)

دليلا على هذا آ دليل على هذه المسألة والسيد النائب بقوله صلى الله عليه وسلم وان لا يمس القرآن الا طاهر وهذا الخبر معلول ايضا. رواه النسائي وغيره والصاد في الارسال - [00:01:22](#)

وقد روى ايضا ابو داوود في المراسيل عن الزوري بسند صحيح قال انا قرأت كتاب لعمر بن حزم وفي ولا يمس القرآن الا طاهر. وايضا هذا مرسل لم يذكر ما حدثه بهذا اه الكتاب. ومعظم طرق الكتاب جاءت عن طريق اه سليمان ابن ارقر - [00:01:37](#) وسليمان ابن ارقم متروك الحديث كما بين ذلك الامام النسائي القول الثاني في المسألة وقول داوود بن علي مختار ابن حزم انه يجوز للمحدث ان يمس المصحف. وهؤلاء يستدلون بعدة ادلة. الدليل الاول انه لم يثبت عن - [00:01:57](#)

دليل بالمن ولو كان هذا ممنوعا لبينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا عاما لان النبي كان يحث الناس على قراءة القرآن. ولان هذا امر تحتاجه كل الامة. والقاعدة تقول ان كل امر تحتاج الامة اجمع. ولن يبين - [00:02:17](#)

عاما ولم يأتي به دليل واضح فانه ليس من عند الله ولو كان عند الله لبينا بيانا عاما لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحث النساء والرجال على ولا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمس آ محدث او لا يمس القرآن الا متوضاً لم يأت شيء من هذا الدليل الثاني عندهم يقولون كل حديث ورد - [00:02:34](#)

فهو محلول الاحاديث هذا واضح جدا. الامر الثالث يقول ان قراءة القرآن من افضل القرب. فلا يمنع من المسلم والاصل في ذلك الجواز. ومن افضل العبادات الانسان يقرأ القرآن اذا كان الانسان يقرأ القرآن في ذلك او يقرأ قرآن لماذا لم نعوهم نقول الا المحدث؟ ببناء آ دليل. الامر الرابع يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يمنع - [00:02:54](#)

وحديث عائشة يذكر الله على كل احيائه حتى يذكر الله على كل احياء وما كان يمنعه شيء من قراءة اه القرآن لا جنابة ولا غير كما احتجت بذات طائفة من اهل العلم في هذه المسألة وهذا قول قوي لان ما هناك دليل والقول الاول من باب الاحتياط ونحو ذلك فمن باب الايجاب - [00:03:19](#)

هل الشعب يحتاج الى دليل؟ والدليل هنا متعذر واما الاجماع نقول له قبل قليل ومن اعتمد عليه فهذا ضعيف لان بعضنا يحكم

الاجماع لا يراهم خلاف داوود خلافه وهذا غلط كاحيا اصولية وكناحية علمية. ان تقول اجمع العلماء. ان تقول اجمع وهذا من العلماء -

00:03:44